Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الباب الاول

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يظلله فلا ها دي له .أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية اخذتها الباحثة تحت الموضوع " السجع فى سورة الطور" قدمتها الباحثه كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (s1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة, أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهو كما يلى:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

1.خلفية البحث

كان القران هو احد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعالى مبا شرة عن اصليته واستدل ذلك بقوله تعالى "انا نحن نزلناالذكر وانا له لحافظون" (سورة الحجر:9), بوجودالعلماء الذين يهتمون بنثرالعلوم القرأنية وفهمها في الحلقة اوالمعاهد التربية اوالمساجد.

سبب حفظته القرأن الكريم يدل أيضا على ان للقران الفضائل قراءة, وكتابة وفهما في جميع السورة او بعض السورة وفي الايات كمثل اية الكرسي وفضل قراءة سورة يس وقراءة سورة الطور وغيرهما.

اختلف العلماء عن السجع فى القرآن فإن المسألة كثيرا وكثر الجدل بينهم فى ذلك، وملكت عليهم أو قالهم، والسر فى هذا هو إفحامهم علم الكلام فيما لا يعنيه من فنون البلاغة التى تخضع لحكم الذوق وحده، ولما ولة تتزيه كلام الله تعالى عن السجع سمى آخر الآية فاصلة: وكثر الكلام فى هذا دون طائل. فلقد قالوا بأن الفاصله أخر كلمة فى الآية كقافية الشعر. وسميت فاصله لأنها يفصل عندها فتسلب القافية عنه أيضا. إلا أنفا نرى أهم ما يجب

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أن يستر عى نظر الباحث فى هذا الصدد أن نبين مذاهب العلماء فى السجع فى القرآن: تخقلف وجهات النظر فى هذا الصدد باخقلاف وجهات العلوم المخقلفة التى تعنى بهذا البحث:

(أ) الأدباء: وهؤلاء يطلقون السجع على الفو اصل فى آيات القرآن إعتمادا على أن السجع أهم مراميه تبيين فضل الكلام. وأنه جنس يقع الفاضل فى فصاحته وبيانه.

(ب) الكلا ميون: وهؤلاء يترهون آى التنزيل عن السجع. وهؤلاء قسمان:

1-قسم لا ينفى السجع أصالة عن القرآن تمسكا بظاهر الآيات. وأدلتهم ما يأتى:

(1) رعاية للأدب وتعظيما لحرمة الكتاب المقدس.

(2) السجع أصله من سجع الطير. فشرف القرآن أن لا يستعار بشىء منه لفظ أصله مهمل.

(3)تنزيه القرآن عن مشاركة غيره من الكلام فى صفة من صفاته.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وبالنظر إلى تلك الأد لة نرى أنه لا يوجد دليل واحد يتعلق ببلاغة القرآن، وسمو منزلته، وانفراده بخصائص بيانية لم تكن لغيره من أنواع الكلام الآخرى.

2-وهناك فريق آخر ينفى السجع أصالة عن القرآن، وبعتبر ما جاء فيه فواصل ويرجعون فى هذا إلى سبب بلاغى. وهو أن السجع يقصن فى نفسه ثم يحال المعنى عليه. والفواصل تتبع المعانى ولا تكون مقصودة فى نفسها، لذلك كانت الفواصل بلاغه والسجع عيبا.

وإذا دققنا النظر نجد أن أكثر أصحاب هذا الرأى من الأشاعرة، ولذ قال أبو الحسن الأشعرى: ((لو كان القرآن سجعا لكان غير خارج عن أساليب كلامهم – أى للعرب – ، ولو كان داخلا فيه لم يقع بذلك إعجاز، ولو جاز أن يقال: هو سجع معجز لجاز لهم أن يقولوا: هو شعر معجز. وكيف والسجع مما كان يألفه الكهان من العرب ونفيه عن القرآن أجدر بأن يكون حجّة من نفى الشعر لأنّ الكهانة تنافى النبوات. وليس كذلك الشعر))

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

إلى آخر ما ذكره فى كقابه، ويرى معظم أهل السنة نفى السجع عن القرآن حتّى إنهم كرهو تكفه فى الدعاء والخطب.

وإذا بحثنا من حيث كتابته وجدنا ان للنصوص القرأنية معظمها الاسلوب البلاغة حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة.

ومن ذلك, هذه الرسالة ستبحث عن احدالعلوم البلاغية,وقد خصصت الباحثة بحثها عن السجع الوقع في سورة الطور لكي تعرف جميع السجع فيها.

2.قضية اساسية

قبل أن أدخلت الباحثة على هذه الرسالة يحسن أن تسير الباحثة الى أن القضايا الاساسية كما يلى:

أ. ماهو السجع وكم انواعه؟

ب. ماهي شروط جمال السجع ؟

ج. اين مواقع السجع في سورة الطور ؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

3.الفروض العلمية

1. السجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير. وانواع السجع تسعة انواع منها، السجع المطرف، السجع المرصع، والسجع المتوازى.

2. شروط جمال السجع هي:

- القرينة, وهي القطعة من الكلام المتزوج للأخرى. وهي في النثر بمنزلة البيت من الشعر
- الفاصلة, وهي الكلمة الأخيرة في القرينة, وجمعها فواصل.
- الروي, هو الحرف الأخير من الفاصلة.

3. مواقع السجع في سورة الطور كثيرة. وهذه المواقع باعتبار جميع أدوات السجع وأنواعه وستبين الباحثة كلا في الباب الرابع من هذه الرسالة الجامعية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

4.توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع "السجع في سورة الطور" وقبل أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية

-السجع : إن كلمة السجع من سجع-يسجع-سجعا: استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا.[1]

ويسمى سجعا لاشتباه او أخره وتنا سب فواصله.

قال السيد لويس معلوف :السجع من سجع- يسجع – سجعا الخطيب :نطق بكلام مقفى له فواصله.[2]

واما اصطلاحا فسيدكر السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير, اوأفضله ما تساوت فقره.[3]

-في : حرف جر تدل على الظرفية المجازية[4]

---

[1] خفني محمدشرف,"الصورالبديعية".(مجهول المدينة,الطبعةالاولى,السنة1385م-1966م),ص,304

[2] لويس معلوف," ", (بيروت لبنان: دار المشرق, المطبعة الكتولكية, الطبعة الثامنة والعشرون ,١٩٨٨),ص,321 -322

[3] على الجارم ومصطفى امين,البلاغة الواضحة,(مصر,المطبعة دار المعارف,مجهول السنة),ص,273

[4] لويس معلوف, , بيروت لبنان: دار المشرق, ١٩٨٨, ص: ٦٠١

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

-سورة : مفرد جمعها سوروسوروسورات وسورات بمعنى القطعة المستقلة.[5]

-الطور :الجبل.[6]

والمراد هنا سورة القرآن في الجزء السابع وعشرون في القرأن الكريم عقب سورة الذاريات.

واما المراد بهذا الموضوع فهو أن الباحثة بحثت عن السجع الموجودة في سورة الطور من وأنواعه وجماله وموقع السجع في سورة الطور . ولكي لا يتسع البحث فالباحثة تحدد بحثها عن السجع فقط ولا الى الألوان البلاغية الأخرى.

5.سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

1. إن القران أنزل الله على رسوله ص.م بلسان عربي مبين,يشتمل على عناصر البلاغة الرائعة والاساليب المعجبة,ومنها انواع السجع.

---

[5] لويس معلوف, ,ص: ٣٩١
[6] لويس معلوف, ,ص: ٣٩١

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

2. إن الباحثة قد وجدت عددا من انواع السجع في سورة الطور.

3. إن البلاغة العربية لهامجال البحث الواسع خاصة في المبحث عن موضوع السجع في سورة الطور.

6.دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبنسبة الى ذلك. فلابد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلق بحثها بالسجع, كما يلى:

1. السجع المطرف والمرصع في بعض النثر الجاهلي, التي كتبت:حميدة

2. السجع في جزء ثلاثين من اية القران الكريم, التي كتب: محمد يوسف

3. السجع في القران الكريم, التي كتبت:ستي فضيلة

4. السجع في شعر الخنساء, التي كتبت: مضالفة

واما الباحثة التى ستقوم بالبحث ففي السجع في سورة الطوروانواعها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

7.الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

وأما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

1. لمعرفة تعريف السجع وانواعه
2. لمعرفةشروط جمال السجع
3. لمعرفة مواقع السجع في سورة الطور

8.منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابه رسالتها على منهجتين وهما:

1. منهج جمع المواد, وهو نوعان:

أولا : الطريقة المباشرة, وهي ان تأخذ الباحثة ما ورده العلماء بلا تحويل وتبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة, وهي أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

2. منهج تحليل المواد, وهو نوعان:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أولا : المنهج البيانى هو أن تبيّن الباحثة الآراء التى تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلى هو إعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط

9.طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعة تتكون من خمسة أبواب, وهي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات, وقضية أساسية, وإفتراض علمى, وتوضيح الموضوع وتحديده, وسسب اختيار الموضوع, ودراسة سابقة, والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه, ومنهج البحث وتحليله, وطريقة الكتابة.

الباب الثانى : يبحث فيه عن لمحة نبذةعن سورة الطور وهذاالباب يتضمن على فصلين الفصل الاول في تسمية سورة الطور

والفصل الثاني مضمون سورة الطور والفصل الثالث المزايا في سورة الطور.

الباب الثالث : يبحث فيه عن السجع ويشتمل على فصلين وهما تعريف السجع وأنواعه وشروط جمال السجع

الباب الرابع : يبحث فيه عن مواقع السجع فى سوارة الطور وبيانه.

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة ويشتمل على فصلين وهي الاستنباطات والاقتراحات.